دور الإعلام الكردي في تشكيل الرأي العام تجاه حق تقرير شعب كردستان في العراق

أ.م.د. هيمن مجيد حسن / قسم الإعلام / جامعة السليمانية
د. باقر داود حسين / قسم الإعلام التقني / جامعة السليمانية التقنية
م. كامل عمر / قسم الإعلام / جامعة السليمانية

الخلاصة

يتناول هذا البحث موضوع الإعلام الكردي فيما يتعلق بحق تقرير المصير ، والذي يعده الأكراد لقضيته المركزية ويكافحون من أجله. تكمن أهمية هذا البحث في أهمية مكوناته الأساسية التي تمثلها وسائل الإعلام الكردية والحق في تقرير المصير ، حيث تجمع بين معادلة التأثير والتأثير ، والتي هي عامل العلاقات التكوينية للأشياء والمصممة في جميع المجموعات البشرية ، بما في ذلك مجتمع المنطقة ، بالإضافة إلى كونها واحدة من الدراسات الكردية القليلة في هذا المجال ، لإلقاء نظرة إيجابية على مشغلي الشروط المرجعية. يهدف هذا البحث إلى تحقيق مستويات اهتمام الإعلام الكردي بمفهوم الحق في تقرير المصير ودوره في إيصال معانيه وآثاره إلى الفرد الكردي ، وكذلك تحديد الآليات المستخدمة من قبل هذا وسائل الإعلام لإقناع الفرد المذكورة هذا الحق وتفعيل ميوله تجاهه. يعتمد البحث على معلمي الجامعة ، بالإضافة إلى بعدهم الميداني ، لأنهم الأنسب والحق في التعبير عن آرائهم حول هذه القضايا الإستراتيجية وتفاصيلها وآثارها ، بسبب معرفتهم ، مشاركتهم العلمية والمتخصصة والمشاركة الهيكلية الأخرى ، وكذلك تمثيلها الهيكلي لمختلف المكونات الاجتماعية في إقليم كردستان.

The role of the Kurdish Media in Shaping Public Opinion towards the Right to Decide the People of Kurdistan in Iraq

ABSTRACT

This research deals with the subject of the Kurdish media in relation to the right of self-determination, which the Kurds prepare for its central cause and struggle for it.

The importance of this research comes from the importance of its basic components represented by the Kurdish media and the right to self-determination, where they combine the equation of influence and influence, which is the operator of the formative relations of things and designed in all human groups, including the community of the region, in addition to being one of the few Kurdish studies in this field, To cast its positive on the operators of the terms of reference.

The aim of this research is to realize the levels of interest of the Kurdish media in the concept of the right to self-determination and its role in conveying its meanings and implications to the Kurdish individual, as well as to identify the mechanisms used by this media to convince the individual mentioned this right and activate his tendencies toward him.

The research depends on the university teachers, in addition to their field dimension, because they are the most appropriate and the right to express opinions about such strategic issues and their details and implications, because of their knowledge, scientific, specialized and other structural participants, as well as their structural representation of various social components in the Kurdistan Region.

المقدمة :

أصبحت الدراسات المتعلقة بدور الإعلام في مختلف التجمعات البشرية من الضرورات الملحة لإدراك ما يحدثه أو ما يساهم به في الميادين المختلفة، إذ أنه أثبت ومنذ نشأته، فعاليته التكاملية وظيفياً وبقوة، مع بقية أبعاد النسق الاجتماعي العام، وخصوصاً الاستراتيجية منها زمنياً. نستنتج من ما تقدم، بأن دراسة أدواره المختلفة، تقربنا من مضامين تلك الأبعاد المتلاحمة معه في بناءه العام وفهمه في النهاية أي الإعلام. هذا من جانب، أما الجانب الآخر، فإنه يتعلق بموضوع تأثيره وأهميته، أي حق تقرير المصير، الذي يعده الكرد قضيتهم المركزية الأولى وناضلوا من أجله على مدى تاريخهم الطويل، والذي حَزَمته منهم المؤسسات الدولية العملاقة للإنتاج السياسي. إلا أنه رغم ذلك لم يحظى بالاهتمام الذي يستحقه، وبالأخص إعلامياً. من هنا أدركنا أنه جدير بالاهتمام وخصوصاً في علاقته بالإعلام، وهذا ما فعلناه في هذا البحث.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للبحث

● مشكلة البحث وأهميته :

مما لا شك فيه ان حق تقرير المصير، كان وما يزال من اهم الاهداف والتطلعات التي لطالما كان الشعب الكردي يسعى لتحقيقها طوال تاريخه والتي غطت مساحة واسعة من انشطته السياسية والثقافية والادبية. إلا أنه رغم ذلك لم يحظى بالاهتمام الذي يستحقه، وعلى وجه الخصوص في المجال الاعلامي. ومن هنا وعلى ضوء ما تم طرحه واهمية تلك الطروحات وبالعودة الى عدد من الدراسات والمصادر التاريخية والحالية، توصلنا الى قناعة بجعل هذا الموضوع لبنة أساسية لبحثنا ومناقشتها وفق الأساليب العلمية وأساسياتها، من هنا خدعت مشكلة (عدم وضوح الدور الذي يلعبه إعلام إقليم كردستان وضبابيته في تشكيل الرأي العام تجاه مسألة حق تقرير المصير لشعب كردستان)، مشكلة بنيوية لهذا البحث.

كما وتستمد هذه البحث أهميته من أهمية متغيراته المتمثلة بالإعلام الكردي وحق تقرير المصير، حيث تجمعهم معادلة التأثير والتأثر، والتي هي مُفَعَل العلاقات التكوينية للأشياء ومُصمّمها في مجمل التجمعات البشرية، ومنها مجتمع الإقليم، إضافة إلى أنها من قلائل الدراسات الكردية في هذا المجال، والتي يمكن أن يلقي بإيجابياتها على المنشغلين بالإختصاصات المُتقاربة.

● أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى تحقيق ما يأتي من الأهداف :

1. التأكد من إهتمام الإعلام الكردي بتعريف مفهوم حق تقرير المصير وتوضيح أهميته لشعب كردستان.
2. الوصول إلى مستويات مافعله الإعلام الكردي عملياً، لإفهام شعب كردستان بحقيقة هذا الحق.
3. الكشف عن الاستراتيجيات التي إعتد عليها الإعلام الكردي لإقناع شعب كردستان بهذا الحق.
4. التعرف على الكيفية التي شجع بها الإعلام الكردي شعب كردستان لتفعيل ميوله تجاه هذا الحق.

● نوع البحث ومنهجه:

ينتمي هذا البحث إلى البحوث الوصفية، حيث يتناول من خلاله مايتعلق بمتغيراته الأساسية وتوضيحها، بهدف الكشف عن الارتباطات البينية وإدراكها. ولتحقيق ذلك ميدانياً، وُظِفَ (الإستبيان) الذي يتلائم مع هذا الغرض في جمع المعلومات والبيانات الكفيلة بتحقيق ذلك. حيث صُمِمَ إستبانة لهذا الغرض بناءً على نتائج الإستطلاع الذي أجريت سلفاً على مجموعة من أفراد العينة المفترضة عشوائياً.

• الصدق والثبات :

إعتماداً على الصدق الظاهري، عرض الباحثون إستبانتهم المُصممة على عدد من الخبراء(*) للتأكد من صلاحيتها للغرض الذي صُممت من أجله، وتم أجريت التصحيحات الضرورية وفق ملاحظات الخبراء القيمة تجاه بعض فقراتها. أما فيما يتعلق بـ(الثبات)، أستخدم الباحثون أسلوب إعادة الإختبار مُستعيناً بمُعادلة (هولستي) لإدراك درجة ثبات الأستبيان، إذ بلغت (83.31%)، وهي نسبة مقبولة علمياً.

• حدود البحث :

تتجسد المجال المكاني لهذا البحث في مركز محافظة السليمانية ومجاله الزماني مفتوح، والمجال البشري تتجسد في التدريسيين الجامعيين العاملين في جامعتي السليمانية والتنمية البشرية في محافظة السليمانية والمتخصصين في مجالي القانون والسياسة، ذكوراً وإناثاً.

• مجتمع البحث وعينته :

يتكون مجتمع هذا البحث من التدريسيين الجامعيين المتخصصين في مجالي القانون والسياسة. أما العينة البالغة عددها (60) تدريسي وتدرسية، أي نصف العدد الكلي للتدريسيين العاملين في جامعتي السليمانية والتنمية البشرية، ذكوراً وإناثاً والبالغ عددهم (103) تدريسي وتدرسية. لقد تم إختيارهم عمدياً وبشكل مقصود، لكونهم الأنسب علمياً، لمتطلبات هذا البحث. تم وزعت (60) إستبانتة على المبحوثين في العينة المُحددة، وبعد إسترجاع الإستبانات وتدقيقها وتحديد غير المعادة والفاقدات للشروط العلمية منها، إنخفضت عددها إلى (53) مبحوث ومبحوثة، وبهذا أصبحت العينة واضحة المعالم وجاهزة للعمل وفقها. يُنظر إلى جدول(1).

جدول(1): عينة البحث							
المرتبة	المجموع		الإناث		لذكور		الجنس التخصص
	%	ت	%	ت	%	ت	
الأولى	64	34	19	10	45	24	القانون
الثانية	36	19	11	6	25	13	العلوم السياسية
	100	53	30	16	70	37	المجموع

• تحديد المفاهيم والمصطلحات:

- الدور: يُقصد به المساهمة الملموسة، سلباً أو إيجاباً، التي تقدمها الإعلام الكردي في تشكيل الرأي العام تجاه حق تقرير مصير شعب كردستان في العراق.
- الإعلام الكردي: ويُقصد به جميع مؤسسات التلفزيون والصحف المكتوبة والألكترونية في إقليم كردستان.
- الرأي العام: ويقصد به آراء الأغلبية الواعية لشعب كردستان تجاه قضية حق تقرير المصير لشعب كردستان في دولة العراق.
- حق تقرير المصير: ويُقصد به حق إختيار الشعب الكردي لشكل السلطة التي يرغبه و أسلوب تحقيقه بشكل حر ودون أية وصاية أو تدخل خارجي.
- شعب كردستان: ويقصد به الشعب الكردي القاطن في إقليم كردستان العراق الناطق بلغته القومية، أي اللغة الكردية، التي هي من فروع اللغات الهندوأوروبية، والبالغ عدده أكثر من (6) ملايين نسمة.

* وهم الأساتذة :

1. أ.م.د. فؤاد علي أحمد، المتخصص في الإتصال السياسي، كلية العلوم الإنسانية/ قسم الإعلام، جامعة السليمانية.
2. أ.م.د. هيو عزيز، المتخصص في علوم التاريخ، كلية العلوم الإنسانية/ قسم التاريخ، جامعة السليمانية.
3. د.كاروان محمد حسن، المتخصص في الفنون التلفزيونية، كلية العلوم الإنسانية/ قسم الإعلام، جامعة السليمانية.

الفصل الثاني: الإطار النظري للبحث

● مفهوم حق تقرير المصير:
يعد هذا المصطلح من مصطلحات القانون الدولي المطلق عليه بالإنجليزية (self-determination) والذي يعني منح الشعب أو السكان المحليين إمكانية أن يقرروا شكل السلطة التي يريدونها وطريقة تحقيقها بشكل حر وبدون تدخل خارجي. يُنسب هذا المصطلح إلى رئيس الولايات المتحدة الأميركية وودرو ويلسون . وفيما بعد، كان هذا المبدأ أساس المطالب المناهضة للاستعمار، بمعنى الدعوة إلى إلغاء السيطرة الأوروبية الاستعمارية على أفريقيا وآسيا⁽¹⁾.

كما وأن تحقيق هذا المبدأ كان اشد صعوبة بمكان على يد الدول التي حصلت على استقلالها من الدول الاستعمارية التي كان لها في اغلب الاحيان اليد الطولى في رسم حدودها عند الاستقلال، من الدول الاستعمارية نفسها. فالدول العربية بغالبها ان لم تكن كلها قد رسمت حدودها بيد الدول الاستعمارية وعلى رأسها بريطانيا العظمى، والحقت بها اراض وشعوب لم تكن لهم أي رابط بالقومية العربية، مثل الكرد في العراق وسوريا والامازيغ والطوارق في شمال افريقيا والشعوب القاطنة في جنوب السودان، ما ادى الى حدوث ما اطلق عليه بمشكلة الاقليات في الدول العربية وسعيها الى نيل حقوقها القومية المشروعة طوال سنوات القرن المنصرم. ويؤكد احد الباحثين فان من مفارقات هذا العصر المثير للجدل، ان القوميات الكبيرة، في بلدان العالم الثالث خصوصاً، لم تستطع، في كل عهود ما بعد الاستقلال ان تتعامل بشكل صحيح مع الاقليات القومية في بلدانها، ولم تسع الى ذلك⁽²⁾. حيث لا يوجد واقع يتطابق فيه النظام السياسي مع التوزيع الاثني-اللغوي (اي تطابق بين الدولة والامة)، الا في 15 دولة تقريباً من بين 200 دولة⁽³⁾.

● اهداف حق تقرير المصير:
ان مسألة حق تقرير المصير من المسائل المهمة والخطيرة دولياً، ذلك لكونه تنجم عنها مضاعفات خطيرة مؤدية الى تقسيم البلدان وظهور صراعات وحروب اهلية وكوارث انسانية ناجمة غالباً، عن عدم قبول الاغلبية بحق الاقليات في تقرير مصيرها والتي تكون في معظم الاحيان قرار الانفصال وتكوين دولة مستقلة. ومن أهدافه:⁽⁴⁾

1. حصول الشعوب على الاستقلال الكامل، الامر الذي اكده اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (1960) واعلان مبادئ القانون الدولي المتعلقة بالعلاقات الودية والتعاون بين الدول وفقاً لميثاق الامم المتحدة (1970).

2. المحافظة على الاستقلال القائم على الارادة الحقيقية والحررة للشعب.

3. السيادة الكاملة للشعب على موارده وثرواته وحقه في مواصلة تنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. كما جاء في المادة الاولى من القسم الاول في الاتفاقية الدولية بشأن الحقوق المدنية والسياسية لعام 1966، ماييلي:⁽⁵⁾

1. لكافة الشعوب الحق في تقرير المصير. ولها، استناداً لهذا الحق، ان تقرر بحرية كيانها السياسي وان تواصل بحرية نموها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

2. لجميع الشعوب، تحقيقاً لغاياتها الخاصة، ان تتصرف بحرية في ثروتها ومواردها الطبيعية دون الاخلال بأي من الالتزامات الناشئة عن التعاون الاقتصادي الدولي.

3. على جميع الاطراف في الاتفاقية الحالية، بما فيها المسؤولة عن ادارة الاقاليم التي لا تحكم نفسها بنفسها او الموضوعة تحت الوصاية ان تعمل من اجل تحقيق حق تقرير المصير وان تحترم ذلك الحق تمثيلاً مع نصوص ميثاق الامم المتحدة.

● الكرد وحق تقرير المصير:

لقد اكتسبت القضية الكردية اهمية كبيرة، حيث تلخصت جوهرها في التناقض بين المستوى الرفيع لوعي الكرد، الذي تجلى في نضال بطولي في سبيل حق تقرير المصير، ورفض السلطات الحاكمة في الدول التي تقسم كردستان، الاعتراف بحقوق الشعب الكردي المشروعة⁽⁶⁾. فقد كان هناك شبه اجماع بين التيارات والنخب

السياسية والثقافية، على مستوى السلطات الرسمية وعلى مستوى الاحزاب والمؤسسات، الاجماع على رفض الاقرار للاقليات القومية في بلدانها بحقوقها القومية، حتى في ابسط اشكالها وتعبيراتها.⁽⁷⁾ لقد نجم عن هذا الوعي الرفيع للكردي ورفض السلطات الحاكمة في الدول التي تقسم كردستان الى اندلاع عدة ثورات في ارجاء كردستان كافة، امتدت على مدار الفترة الزمنية من نهاية القرن التاسع عشر الى الثلث الاول من القرن العشرين، حيث يمكن لنا ان نجمل اهم تلك الثورات فيما يلي:⁽⁸⁾

1. ثورة الشيخ عبيدالله النهري عام 1880، والتي يمكن اعتبارها أول ثورة كردية من حيث سعة الانتشار، حيث امتدت على مساحة شاسعة من كردستان تركيا وايران، وقد تشكلت فيها أول مجلس لرؤساء العشائر الكردية بقصد تأسيس دولة كردستان.

2. ثورة الشيخ محمود الحفيد في مايس 1919 والتي اعلن فيها قيام مملكة كردستان.

3. ثورة الشيخ سعيد بيران في اذار 1925، والتي تعتبر أول مواجهة للشعب الكردي مع الدول القومية ما بعد الاستعمار.

4. حركة القاضي محمد في 1946 والتي اعلن فيها قيام جمهورية مهباد.

5. ثورة شيوخ بارزان بقيادة الشيخ عبدالسلام البرزاني وبعده الشيخ احمد البرزاني في عام 1931.

• كرد العراق ومسألة حق تقرير المصير:

يذكر حنا بطاطو ان اسم العراق في القرون الوسطى لم يكن يشير الى حدود العراق اليوم، بل يشير الى الجزء الواقع جنوب الخط الذي يصل الانبار على الفرات وتكريت على دجلة، أي ان عراق تلك الايام باستثناء بغداد والمناطق الواقعة الى شمالها، كان يتطابق مع ما هو موطن الشيعة⁽⁹⁾.

لذلك لم يعتبر كرد العراق انفسهم جزء من الدولة التي اسستها بريطانيا بعد انتهاء الحرب العالمية الاولى، وقد جاء استفتاء 1921 حول مبايعة فيصل ملكاً للعراق ضربة له، حينما رفضت اقلية سكان كردستان الجنوبية، ورغم عدم نزاهة الاجراءات، قبوله ملكاً عليها⁽¹⁰⁾. لذلك ومنذ ان وجدت الدولة العراقية فانها تعاني من مشكلة سياسية مزمنة لم تشهد استقراراً بسببها، وهي مشكلة شعب جنوب كردستان الذي الحق قسراً بهذه الدولة.⁽¹¹⁾

الفصل الثالث: نتائج الدراسة الميدانية

بعد متابعة ردود المبحوثين على أسئلة الإستبانة وترجمتها إلى لغة الأرقام وتنظيمها وتبويبها من خلال مستويات منسجمة مع طبيعتها، أي الأسئلة، في جداول مهيئة لهذا الغرض، ظهرت النتائج كما يأتي:

أولاً: علاقة المبحوثين بالإعلام الكردي ودوافعها

1. إهتمام المبحوث بالقضايا المجتمعية المطروحة في الإعلام الكردي:

تشير النتائج بأن غالبية المبحوثين، يهتمون بقضايا المجتمع، وهم في المرتبة الأولى، ويليهم الذين يهتمون (إلى حد ما) بها، حيث جاؤوا بالمرتبة الثانية، ولذين يهتمون بها بشدة، كانوا بالمرتبة الثالثة، أما الذين لا يهتمون بها، احتلوا المرتبة الرابعة. أما البديل الخامس، أي لا أوافق بشدة، فلم يشير إليها أي من المبحوثين، لذا ظلت المرتبة الخامسة والأخيرة في سلم البدائل المطروحة، مرتبة صفرية. وهذا يشير إلى إهتمام أغلبية المبحوثين بقضايا المجتمع ومشاكله. يُنظر إلى جدول (3).

جدول (2): إهتمام المبحوثين بقضايا المجتمع.							
المرتبة	%	المجموع	الإناث		الذكور		البدائل
			%	ت	%	ت	
الثالثة	19	10	2	1	17	9	أوافق جداً
الأولى	47	25	17	9	30	16	أوافق
الثانية	26	14	9	5	17	9	إلى حد ما
الرابعة	8	4	2	1	6	3	لا أوافق
الخامسة	0	0	0	0	0	0	لا أوافق جداً
	100	53	30	16	70	37	المجموع الكلي

2. العلاقة بين المبحوثين والصحافة المكتوبة والألكترونية الكردية:
أ. مستويات العلاقة بين المبحوثين والصحافة المكتوبة والألكترونية الكردية:
أظهرت النتائج بأن غالبية المبحوثين، يتابعون (إلى حد ما) الصحافة المكتوبة والألكترونية، وهم في المرتبة الأولى، ويليهم الذين لا يوافقون على متابعتها، وهم في المرتبة الثانية، أما الذين يوافقون على متابعتها كانوا في المرتبة الثالثة والأخيرة في سلم البدائل المطروحة، وهذا يشير إلى وجود علاقة جيدة بين غالبية المبحوثين والصحافة المكتوبة والألكترونية. يُنظر إلى جدول (3).

جدول (3): مستويات العلاقة بين المبحوثين والصحافة المكتوبة والألكترونية الكردية.							
البدائل	الإناث		الذكور		المجموع	%	المرتبة
	ت	%	ت	%			
أوافق	2	3.78	10	18.87	12	22.64	الثالثة
إلى حد ما	7	13.21	18	33.96	25	47.17	الأولى
لا أوافق	7	13.2	9	16.98	16	30.19	الثانية
المجموع	16	30.19	37	69.81	53	100	

ب. دوافع العلاقة مع الصحافة المكتوبة والألكترونية الكردية: تشير النتائج إلى أن أغلب المبحوثين، يتابعون الصحف المكتوبة والألكترونية للحصول على المعلومات الجديدة، وهم في المرتبة الأولى، ويليهم في المرتبة الثانية، من يتابعونها للتعرف على تجارب حياة الآخرين، أما الذين يشاهدونه للتعرف على ثقافات الآخرين مع الذين يهدفون منها إكتساب الخبرات، وهما في المرتبتين الثالثة ومكررها، والذين يتابعونها لإغناء وعيهم، كانوا في المرتبة الرابعة، ويليهم في المرتبة الخامسة الأخيرة في سلم الدوافع المطروحة، من يتابعونها للإستفادة منها في قراراتهم تجاه المواقف التي يواجهونها. وبذلك إلى أن الدوافع الأكثر شيوعاً بين قراء الصحف هو نيل المعلومات و التعرف على تجارب الآخرين. يُنظر إلى جدول (4).

جدول (4) دوافع قراءة الصحف الكردية من قبل المبحوثين.													
المرتبة	المجموع				لا أوافق				إوافق				البدائل الدوافع والأهداف
	%	لا أوافق	%	إوافق	%	نث	%	ذ	%	نث	%	ذ	
الأولى	9	5	91	48	6	3	4	2	25	13	66	35	الحصول على المعلومات.
الرابعة	28	15	72	38	13	7	15	8	17	9	55	29	إغناء الوعي
الثالثة	24	13	75.5	40	9	5	15	8	30	16	45	24	التعرف على الثقافات
الثالثة /م	24	13	75.5	40	9	5	15	8	21	11	55	29	إكتساب الخبرات
الخامسة	32	17	68	36	9	5	23	12	21	11	47	25	المساعدة في إتخاذ القرار
الثانية	15	8	85	45	6	3	9	5	25	13	60	32	التعرف على تجارب الحياة
	23	12	77	41	9	5	14	7	23	12	55	29	معدل التكرارات والنسب
	100		53		المجموع الكلي لمعدل التكرارات ونسبها								

ت. الصحف الأكثر إنجذاباً لدى لمبحوثين: تشير النتائج إلى أن أكثر الصحف إنجذاباً لدى المبحوثين هي الصحف التابعة للمعارضة، وهي في المرتبة الأولى وتليها الصحف الخاصة (الأهلية)، وتحتل المرتبة الثانية، أما صحف السلطة، فهي في المرتبة الثالثة والأخيرة في سسلم البدائل المطروحة. وهذا يدل على أن الصحف الوافقة في موقف المعارضة، هي الصحف الأكثر إنجذاباً للمتلقى. يُنظر إلى جدول(5).

جدول(5): الصحف الأكثر إنجذاباً لدى لمبحوثين.							
المرتبة	%	المجموع	الإناث		الذكور		البدائل
			%	ت	%	ت	
المرتبة الثالثة	7.6	4	1.9	1	5.7	3	صحف السلطة
المرتبة الثانية	35.8	19	11.3	6	24.5	13	صحف خاصة
المرتبة الأولى	56.6	30	17	9	39.6	21	صحف المعارضة
	100	53	30.2	16	69.8	37	المجموع

3. العلاقة بين المبحوثين والتلفزيون:
أ. مستويات العلاقة بين المبحوثين والتلفزيون الكردي:
أظهرت النتائج بأن أغلب المبحوثين، يؤكدون على مشاهدتهم للتلفزيون الكردي، وهم في المرتبة الأولى، ويليهما الذين يقررون بمشاهدتهم المحدودة له، وجاءوا بالمرتبة الثانية، أما الذين لا يشاهدونه، كانوا في المرتبة الثالثة والأخيرة في سلم البدائل المطروحة، وهذا يدل على وجود علاقة جيدة بين معظم المبحوثين والتلفزيون الكردي. يُنظر إلى الجدول (6).

جدول(6): مستويات العلاقة بين المبحوثين والتلفزيون الكردي.							
المرتبة	%	المجموع	الإناث		الذكور		البدائل
			%	ت	%	ت	
المرتبة الأولى	45	24	17	9	28.3	15	أوافق
المرتبة الثانية	42	22	7.55	4	34	18	إلى حد ما
المرتبة الثالثة	13	7	5.66	3	7.55	4	لا أوافق
	100	53	30.2	16	69.8	37	المجموع

ث. دوافع العلاقة مع التلفزيون الكردي:
تشير النتائج إلى أن أغلب المبحوثين، يشاهدون التلفزيون الكردي للحصول على المعلومات الجديدة، وهم في المرتبة الأولى، ويليهما في المرتبة الثانية و مكررها، من يتابعونها للتعرف على الثقافات وتجارب حياة الآخرين، ويليهما الذين يتابعونها لإغناء وعيهم، وكانوا في المرتبة الثالثة، أما الذين يشاهدونه بهدف إكتساب الخبرات و مساعدتهم في اتخاذ قراراتهم تجاه المواقف التي يواجهونها، كانوا في المرتبتين الرابعة ومكررها في سلم الدوافع

المطروحة. ويشير ذلك إلى أن الدوافع الأكثر شيوعاً بين مشاهدي التلفزيون هي الحصول على المعلومات الجديدة و التعرف على ثقافات وتجارب الآخرين في الحياة. يُنظر إلى جدول (7).

جدول (7) دوافع مشاهدة المبحوثين للتلفزيون الكردي.

المرتبة	المجموع				لا أوافق				إوافق				البدائل الدوافع والأهداف
	%	لا أوافق	%	إوافق	%	نث	%	ذ	%	نث	%	ذ	
الأولى	6	3	94	50	4	2	2	1	26	14	68	36	الحصول على المعلومات.
الثالثة	24	13	76	40	11	6	13	7	19	10	57	30	إغناء الوعي
الثانية	17	9	83	44	6	3	11	6	25	13	58	31	التعرف على الثقافات
الرابعة	26	14	74	39	11	6	15	8	19	10	55	29	إكتساب الخبرات
الرابعة،م	27	14	74	39	6	3	21	11	25	13	49	26	المساعدة في إتخاذ القرار
الثانية/م	17	9	83	44	8	4	9	5	23	12	60	32	التعرف على تجارب الحياة
		10	81	43	8	4	12	6	23	12	58	31	معدل التكرارات والنسب
	100		53		المجموع الكلي لمعدل التكرارات ونسبها								

ج. التلفزيون الأكثر إنجذاباً لدى لمبحوثين:

تشير النتائج إلى أن أكثر القنوات إنجذاباً لدى المبحوثين هي القنوات للمعارضة، وهي في المرتبة الأولى وتليها القنوات الخاصة، في المرتبة الثانية، أما قنوات السلطة، فهي في المرتبة الأخيرة في سلم البدائل المطروحة. يُنظر إلى جدول (8).

جدول (8): التلفزيون الأكثر إنجذاباً للمبحوثين.

المرتبة	%	المجموع	الإناث		الذكور		البدائل
			%	ت	%	ت	
الثالثة	15	8	4	2	11	6	قنوات السلطة
الثانية	34	18	11	6	23	12	القنوات الخاصة
الأولى	51	27	15	8	36	19	قنوات المعارضة
	100	53	30	16	70	37	المجموع

ثانياً: التساؤلات المتعلقة بموضوع البحث:

1. الإعلام الكردي ومفهوم حق تقرير المصير:

أ. إهتمام الإعلام الكردي المستمر بقضية حق تقرير المصير وتخصيص مساحات زمانية ومكانية لها. تشير النتائج إلى أن أغلبية المبحوثين يقرون بإهتمام الإعلام الكردي إلى حد ما، بهذا الحق، وهم الأولى مرتبة، ويليههم غير المَقرون بذلك، وهم الثانية مرتبة، أما المَقرون بذلك، هم في المرتبة الأخيرة في سلم البدائل المطروحة.

وهذا يدل على أن الإعلام الكردي لم يكن جدياً مع هذه القضية المهمة عند الكرد. يُنظر إلى جدول (9).

جدول (9): الإهتمام الإعلامي المستمر بحق تقرير المصير وتخصيص مساحات زمكانية له.

المرتبة	%	المجموع	%	إناث	%	ذكور	البدائل
الثالثة	6	3	2	1	4	2	أوافق
الأولى	62	33	23	12	40	21	إلى حد ما
الثانية	32	17	6	3	26	14	لا أوافق
	100	53	30	16	70	37	المجموع

ب. نشر الإعلام الكردي لمعلومات شاملة و دقيقة عن مفهوم حق تقرير المصير و تفاصيلها. تشير النتائج إلى أن غالبية المبحوثين يوافقون على أن الإعلام الكردي يعرض إلى حد ما المعلومات الدقيقة بشأن مفهوم هذه الحق، وهم لأولى مرتبة، ويليهما الذين لا يوافقون على ذلك، وهم في المرتبة الثانية، أما الذين يوافقون على ذلك، فهم في المرتبة الثالثة والأخيرة في سلم البدائل المطروحة. وهذا دليل على أن الإعلام الكردي لم يكن جدياً في عرضها للمعلومات المتعلقة بمفهوم هذا الحق. يُنظر إلى جدول (10).

جدول (10): عرض معلومات دقيقة عن مفهوم حق تقرير المصير.

المرتبة	%	المجموع	%	إناث	%	ذكور	البدائل
الثالثة	4	2	2	1	2	1	أوافق
الأولى	53	28	17	9	36	19	إلى حد ما
الثانية	43	23	11	6	32	17	لا أوافق
	100	53	30	16	70	37	المجموع

ت. نشر الإعلام الكردي لمعلومات شاملة وقيمة عن التطور التاريخي لمفهوم هذا الحق. تشير النتائج إلى أن أغلبية المبحوثين يوافقون على أن الإعلام الكردي يعرض إلى حد ما المعلومات القيمة والشاملة بشأن التطور التاريخي لهذا الحق، وهم في المرتبة الأولى، ويليهما الذين لا يوافقون على ذلك، وهم في المرتبة الثانية، أما الذين يوافقون على ذلك، فهم في المرتبة الثالثة والأخيرة في سلم البدائل المطروحة. وهذا دليل على أن الإعلام الكردي لم يكن جدياً في عرضها للمعلومات المتعلقة بالمسار التاريخي لهذه القضية. يُنظر إلى جدول (11).

جدول (11): عرض معلومات شاملة وقيمة عن التطور التاريخي لمفهوم حق تقرير المصير.

المرتبة	%	المجموع	%	إناث	%	ذكور	البدائل
الثالثة	6	3	4	2	2	1	أوافق
الأولى	49	26	15	8	34	18	إلى حد ما
الثانية	45	24	13	7	32	17	لا أوافق
	100	53	32	17	68	36	المجموع

ث. نشر الإعلام الكردي لمعلومات دقيقة عن الأبعاد البنيوية لمفهوم حق تقرير المصير. تشير النتائج إلى أن أغلبية المبحوثين يوافقون على أن الإعلام الكردي يعرض إلى حد ما المعلومات الدقيقة بشأن الأبعاد البنيوية لهذا الحق، وهم في المرتبة الأولى، ويليهما الذين لا يوافقون على ذلك، وهم في المرتبة الثانية، أما الذين يوافقون على ذلك، فهم في المرتبة الثالثة والأخيرة في سلم البدائل المطروحة. وهذا دليل على أن الإعلام الكردي لم يكن جدياً في عرضها للمعلومات المتعلقة بشأن الأبعاد البنيوية لهذه القضية. يُنظر إلى جدول (12).

جدول (12): عرض معلومات دقيقة عن الأبعاد البنيوية لمفهوم حق تقرير المصير.

المرتبة	%	المجموع	%	إناث	%	ذكور	البدائل
الثالثة	4	2	2	1	2	1	أوافق
الأولى	49	26	19	10	30	16	إلى حد ما
الثانية	47	25	9	5	38	20	لا أوافق
	100	53	30	16	70	37	المجموع

ج. نشر الإعلام الكردي لمعلومات دقيقة عن الأبعاد القانونية لمفهوم حق تقرير المصير. تشير النتائج إلى أن أغلبية المبحوثين لا يوافقون على أن الإعلام الكردي يعرض المعلومات الدقيقة بشأن الأبعاد القانونية لهذا الحق، وهم في المرتبة الأولى، ويليهما الذين يوافقون إلى حد ما على ذلك، وهم في المرتبة الثانية، أما الذين يوافقون على ذلك، فهم في المرتبة الثالثة والأخيرة في سلم البدائل المطروحة. وهذا دليل على أن الإعلام الكردي لم يكن جدياً في عرضها للمعلومات المتعلقة بشأن الأبعاد القانونية لهذه القضية. يُنظر إلى جدول (13).

جدول (13): عرض معلومات دقيقة عن الأبعاد القانونية لمفهوم حق تقرير المصير.

المرتبة	%	المجموع	%	إناث	%	ذكور	البدائل
الثالثة	8	4	4	2	4	2	أوافق
الثانية	41	22	15	8	26	14	إلى حد ما
الأولى	51	27	11	6	40	21	لا أوافق
	100	53	30	16	79	37	المجموع

ح. نشر الإعلام الكردي لمعلومات دقيقة عن الأبعاد السياسية لمفهوم حق تقرير المصير. تشير النتائج إلى أن أغلبية المبحوثين يوافقون إلى حد ما على أن الإعلام الكردي يعرض المعلومات الدقيقة حول الأبعاد السياسية لهذا الحق، وهم في المرتبة الأولى، ويليهما الذين لا يوافقون على ذلك، وهم في المرتبة الثانية، أما الذين يوافقون على ذلك، فهم في المرتبة الثالثة والأخيرة في سلم البدائل المطروحة. وهذا دليل على أن الإعلام الكردي لم يكن جدياً في عرضها للمعلومات المتعلقة بشأن الأبعاد السياسية لهذه القضية. يُنظر إلى جدول (14).

جدول (14): عرض معلومات دقيقة عن الأبعاد السياسية لمفهوم حق تقرير المصير.

المرتبة	%	المجموع	%	إناث	%	ذكور	البدائل
الثالثة	8	4	4	2	4	2	أوافق
الأولى	51	27	17	9	34	18	إلى حد ما
الثانية	41	22	9	5	32	17	لا أوافق
	100	53	30	16	70	37	المجموع

خ. نشر الإعلام الكردي لمعلومات دقيقة وشاملة عن أهم التجارب العالمية لحق التقرير. تشير النتائج إلى أن أغلبية المبحوثين يوافقون إلى حد ما على أن الإعلام الكردي يعرض معلومات دقيقة وشاملة حول أهم التجارب العالمية لهذا الحق ، وهم في المرتبة الأولى، ويليهما الذين لا يوافقون على ذلك، وهم في المرتبة الثانية، أما الذين يوافقون على ذلك، فهم في المرتبة الثالثة والأخيرة في سلم البدائل المطروحة. وهذا يدل على أن الإعلام الكردي لم يكن جدياً في عرض للمعلومات المتعلقة بالتجارب العالمية المهمة لهذا الحق. يُنظر إلى جدول (15).

جدول(15): عرض معلومات دقيقة عن أهم التجارب العالمية لحق تقرير المصير.							
البدائل	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%	المرتبة
أوافق	1	2	1	2	2	4	الثالثة
إلى حد ما	16	30	10	19	26	49	الأولى
لا أوافق	20	38	5	9	25	47	الثانية
المجموع	37	70	16	30	53	100	

د. نشر الإعلام الكردي لمعلومات شاملة وقيمة عن محاولات الشعوب لنيل حق التقرير. تشير النتائج إلى أن أغلبية المبحوثين يوافقون إلى حد ما على أن الإعلام الكردي يعرض معلومات دقيقة وشاملة بشأن محاولات الشعوب لنيل هذا الحق ، وهم في المرتبة الأولى، ويليهما الذين لا يوافقون على ذلك، وهم في المرتبة الثانية، أما الذين يوافقون على ذلك، فهم في المرتبة الثالثة والأخيرة في سلم البدائل المطروحة. وهذا يدل على أن الإعلام الكردي لم يكن جدياً في عرض معلومات متعلقة بمحاولات الشعوب لنيل لهذا الحق. يُنظر إلى جدول (16).

جدول(16): عرض معلومات دقيقة عن محاولات الشعوب لنيل الحق في تقرير مصيرها.							
البدائل	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%	المرتبة
أوافق	1	2	3	6	4	8	الثالثة
إلى حد ما	23	43	10	19	33	62	الأولى
لا أوافق	13	25	3	5	16	30	الثانية
المجموع	37	70	16	30	53	100	

2. دراسة الإعلام الكردي لحق تقرير مصير شعب كردستان إستقنائياً:
أ. عرض المضامين العقلانية والحياة المُنمية لوعي المتلقي. تشير النتائج إلى أن أغلبية المبحوثين لا يوافقون على أن الإعلام الكردي يعرض معلومات دقيقة وشاملة بشأن محاولات الشعوب لنيل هذا الحق ، وهم في المرتبة الأولى، ويليهما الذين يوافقون إلى حد ماعلى ذلك، وهم في المرتبة الثانية، أما الذين يوافقون على ذلك، فهم في المرتبة الثالثة والأخيرة في سلم البدائل المطروحة. وهذا يدل على أن الإعلام الكردي لم يكن جدياً في عرض معلومات متعلقة بمحاولات الشعوب لنيل لهذا الحق. يُنظر إلى جدول (17).

جدول (17): عرض الإعلام الكردي لمضامين حية وعقلانية عن حق تقرير المصير.

البدائل	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%	المرتبة
أوافق	1	2	1	2	2	4	الثالثة
إلى حد ما	17	32	5	9	22	41	الثانية
لا أوافق	19	36	10	19	29	55	الأولى
المجموع	37	70	16	30	53	100	

ب. يهتم الإعلام الكردي بتوضيح الأبعاد الغامضة لحق تقرير المصير الكردي، بشكل مستمر. تشير النتائج إلى أن أغلبية المبحوثين لا يوافقون على أن الإعلام الكردي يهتم بتوضيح الأمور والأبعاد المعقدة لحق تقرير المصير الكردي، وهم في المرتبة الأولى، ويليهم الذين يوافقون إلى حد ما على ذلك، وهم في المرتبة الثانية، أما الذين يوافقون على ذلك، فهم في المرتبة الثالثة والأخيرة في سلم البدائل المطروحة. وهذا يدل على أن الإعلام الكردي لم يكن جاداً في توضيح الجوانب الغامضة لهذا الحق. يُنظر إلى جدول (18).

جدول (18): الإهتمام بتوضيح الأبعاد الغامضة لحق تقرير .

البدائل	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%	المرتبة
أوافق	1	2	1	2	2	4	الثالثة
إلى حد ما	9	17	7	13	16	30	الثانية
لا أوافق	27	51	8	15	35	66	الأولى
المجموع	37	70	16	30	53	100	

ت. يبدي الإعلام الكردي الإهتماماً جاداً بتفسير العلاقات بين أبعاد حق تقرير المصير وعناصرها. تشير النتائج إلى أن أغلبية المبحوثين لا يوافقون على أن الإعلام الكردي يهتم بتفسير العلاقات بين أبعاد هذا الحق ، وهم في المرتبة الأولى، ويليهم الذين يوافقون إلى حد ما على ذلك، وهم في المرتبة الثانية، أما الذين يوافقون على ذلك، فهم في المرتبة الثالثة والأخيرة في سلم البدائل المطروحة. وهذا يدل على أن الإعلام الكردي لم يكن جاداً في الإهتمام بتفسير العلاقات بين أبعاد هذا الحق ومكوناتها. يُنظر إلى جدول (19).

جدول (19): الإهتمام بتفسير العلاقات بين الأبعاد والعناصر لحق تقرير مصير شعب كردستان .

البدائل	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%	المرتبة
أوافق	1	2	1	2	2	4	الثالثة
إلى حد ما	10	19	6	11	16	30	الثانية
لا أوافق	26	49	9	17	35	66	الأولى
المجموع	37	70	16	30	53	100	

ث. يبدي الإعلام الكردي إهتماماً مستمراً بتحليل العلاقات بين أبعاد حق تقرير المصير وعناصرها. تشير النتائج إلى أن أغلبية المبحوثين لا يوافقون على أن الإعلام الكردي اهتم بتحليل العلاقات بين أبعاد هذا الحق ، وهم في المرتبة الأولى، ويليهم الذين يوافقون إلى حد ما على ذلك، وهم في المرتبة الثانية، أما الذين يوافقون على ذلك، فهم في المرتبة الثالثة والأخيرة في سلم البدائل المطروحة. وهذا يدل على أن الإعلام الكردي لم يكن جاداً في إهتمامه بتحليل العلاقات بين أبعاد ومكونات حق الكرد في تقرير مصيره. يُنظر إلى جدول (20).

جدول (20): الإهتمام بتفسير العلاقات بين الأبعاد والعناصر لحق تقرير مصير شعب كردستان .							
البدائل	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%	المرتبة
أوافق	1	2	1	2	2	4	الثالثة
إلى حد ما	14	26	8	15	22	41	الثانية
لا أوافق	22	42	7	13	29	55	الأولى
المجموع	37	70	16	30	53	100	

ج. الإعلام الكردي والآراء المختلفة بشأن أبعاد حق تقرير المصير وعناصرها. تشير النتائج إلى أن أغلبية المبحوثين لا يوافقون على أن الإعلام الكردي اهتم بعرض الآراء المختلفة حول أبعاد هذا الحق ومكوناته، وهم في المرتبة الأولى، يليهم الذين يوافقون إلى حد ما على ذلك، وهم في المرتبة الثانية، أما الذين يوافقون على ذلك، فهم في المرتبة الثالثة والأخيرة في سلم البدائل المطروحة. وهذا يدل على أن الإعلام الكردي لم يكن جاداً في عرضه للآراء المختلفة حول أبعاد هذا الحق ومكوناته. يُنظر إلى جدول (21).

جدول (21): عرض الإعلام الكردي للآراء المختلفة بشأن أبعاد حق تقرير المصير وعناصرها.							
البدائل	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%	المرتبة
أوافق	1	2	1	2	2	4	الثالثة
إلى حد ما	11	21	9	17	20	38	الثانية
لا أوافق	25	47	6	11	31	58	الأولى
المجموع	37	70	16	30	53	100	

ح. موضوعية الإعلام الكردي في تناوله لحق تقرير مصير شعب كردستان. تشير النتائج إلى أن أغلبية المبحوثين لا يوافقون على أن الإعلام الكردي كان موضوعياً في تناوله لحق الكرد في تقرير مصيره، وهم في المرتبة الأولى، يليهم الذين يوافقون إلى حد ما على ذلك، وهم في المرتبة الثانية، أما الذين يوافقون على ذلك، فهم في المرتبة الثالثة والأخيرة في سلم البدائل المطروحة. وهذا يدل على أن الإعلام الكردي لم يكن موضوعياً في تناوله لهذه القضية. يُنظر إلى جدول (22).

جدول (22): موضوعية الإعلام الكردي في تناوله لحق تقرير مصير شعب كردستان.							
البدائل	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%	المرتبة
أوافق	1	2	1	2	2	4	الثالثة
إلى حد ما	14	26	5	9	20	38	الثانية
لا أوافق	22	42	10	19	31	61	الأولى
المجموع	37	70	16	30	53	100	

خ. اعتماد الإعلام الكردي على الحجج والبراهين أثناء تناوله لحق تقرير المصير. تشير النتائج إلى أن أغلبية المبحوثين لا يوافقون على أن اعتماد الإعلام الكردي على الحجج والبراهين في تناوله لحق الكرد في تقرير مصيره، وهم في المرتبة الأولى، يليهم الذين يوافقون إلى حد ما على ذلك، وهم

في المرتبة الثانية، أما الذين يوافقون على ذلك، فهم في المرتبة الثالثة والأخيرة في سلم البدائل المطروحة. وهذا يدل على أن الإعلام الكردي لم يكن مهتماً بالحجج والبراهين في تناوله لهذه القضية. يُنظر إلى جدول (23).

جدول(23): اعتماد الإعلام الكردي على الحجج والبراهين في تناوله لحق تقرير المصير.							
البدائل	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%	المرتبة
أوافق	1	2	1	2	2	4	الثالثة
إلى حد ما	15	28	6	11	21	39	الثانية
لا أوافق	21	40	9	17	30	57	الأولى
المجموع	37	70	16	30	53	100	

د. مَرَكْزَة قضية حق تقرير المصير في معظم المضامين التي يعرضها الإعلام الكردي. تشير النتائج إلى أن أغلبية المبحوثين يوافقون إلى حد ما على مَرَكْزَة قضية حق الكرد في تقرير مصيره من قبل الإعلام الكردي، وهم في المرتبة الأولى، ويليهم الذين لا يوافقون على ذلك، وهم في المرتبة الثانية، أما الذين يوافقون على ذلك، فهم في المرتبة الثالثة والأخيرة في سلم البدائل المطروحة. وهذا يدل على أن الإعلام الكردي لم يكن مهتماً بمركزة هذه القضية في مضامينه الإعلامية. يُنظر إلى جدول (24).

جدول(24): مَرَكْزَة قضية حق تقرير المصير في معظم المضامين التي يعرضها الإعلام الكردي،							
البدائل	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%	المرتبة
أوافق	0	0	1	2	1	2	الثالثة
إلى حد ما	16	30	11	21	27	51	الأولى
لا أوافق	21	40	4	7	25	47	الثانية
المجموع	37	70	16	30	53	100	

3. الإعلام الكردي وأساليبه الإقناعية:
 أ. اعتماد الإعلام الكردي على تحريك العواطف في إقناع المتلقي بحق الكرد في تقرير مصيره. تشير النتائج إلى أن أغلبية المبحوثين يوافقون على اعتماد الإعلام الكردي على أسلوب تحريك العواطف في إقناع المتلقي بحق الكرد في تقرير مصيره، وهم في المرتبة الأولى، ويليهم الذين يوافقون إلى حد ما على ذلك، وهم في المرتبة الثانية، أما الذين لا يوافقون على ذلك، فهم في المرتبة الثالثة والأخيرة في سلم البدائل المطروحة. وهذا يؤكد اعتماد الإعلام الكردي على أسلوب تحريك العواطف في إقناع المتلقي بحق الكرد في تقرير مصيره. يُنظر إلى جدول (25).

جدول(25): اعتماد الإعلام الكردي على تحريك العواطف في إقناع المتلقي بشأن هذا الحق.							
البدائل	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%	المرتبة
أوافق	22	42	7	13	29	55	الأولى
إلى حد ما	11	21	6	11	17	32	الثانية
لا أوافق	4	7	3	6	7	13	الثالثة
المجموع	37	70	16	30	53	100	

ب. اعتماد الإعلام الكردي على العقل والمنطق في إقناع المتلقي بشأن حق تقرير المصير الكردي. تشير النتائج إلى أن أغلبية المبحوثين لا يوافقون على اعتماد الإعلام الكردي على العقل والمنطق في إقناع المتلقي بحق الكرد في تقرير مصيره، وهم في المرتبة الأولى، ويليهما الذين يوافقون إلى حد ما على ذلك، وهم في المرتبة الثانية، أما الذين يوافقون على ذلك، فهم في المرتبة الثالثة والأخيرة في سلم البدائل المطروحة. وهذا يؤكد عدم اعتماد الإعلام الكردي على العقل والمنطق في إقناع المتلقي بحق الكرد في تقرير مصيره. يُنظر إلى جدول (26).

جدول (26): اعتماد الإعلام الكردي على العقل والمنطق في إقناع المتلقي بشأن هذا الحق.

البدائل	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%	المرتبة
أوافق	2	4	0	0	2	4	الثالثة
إلى حد ما	15	28	8	15	23	43	الثانية
لا أوافق	20	38	8	15	28	53	الأولى
المجموع	37	70	16	30	53	100	

ت. اعتماد الإعلام الكردي على أسلوب التخويف في إقناع المتلقي بشأن هذا الحق. تشير النتائج إلى أن أغلبية المبحوثين يوافقون إلى حد ما على اعتماد الإعلام الكردي على أسلوب التخويف في إقناع المتلقي بحق الكرد في تقرير مصيره، وهم في المرتبة الأولى، ويليهما الذين يوافقون على ذلك، وهم في المرتبة الثانية، أما الذين لا يوافقون على ذلك، فهم في المرتبة الثالثة والأخيرة في سلم البدائل المطروحة. وهذا يؤكد اعتماد الإعلام الكردي على أسلوب التخويف في إقناع المتلقي بحق الكرد في تقرير مصيره. يُنظر إلى جدول (27).

جدول (27): اعتماد الإعلام الكردي على أسلوب التخويف في إقناع المتلقي بشأن هذا الحق.

البدائل	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%	المرتبة
أوافق	9	17	6	11	15	28	الثانية
إلى حد ما	22	42	5	9	27	51	الأولى
لا أوافق	6	11	5	9	11	21	الثالثة
المجموع	37	70	16	30	53	100	

ث. اعتماد الإعلام الكردي على التكرار المستمر في إقناع المتلقي بشأن حق التقرير. تشير النتائج إلى أن أغلبية المبحوثين يوافقون إلى حد ما على اعتماد الإعلام الكردي على أسلوب التكرار المستمر في إقناع المتلقي بحق الكرد في تقرير مصيره، وهم في المرتبة الأولى، ويليهما الذين يوافقون على ذلك، وهم في المرتبة الثانية، أما الذين لا يوافقون على ذلك، فهم في المرتبة الثالثة والأخيرة في سلم البدائل المطروحة. وهذا يؤكد اعتماد الإعلام الكردي على أسلوب التكرار المستمر في إقناع المتلقي بحق الكرد في تقرير مصيره. يُنظر إلى جدول (28).

جدول (28): اعتماد الإعلام الكردي على التكرار المستمر في إقناع المتلقي بشأن هذا الحق.

البدائل	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%	المرتبة
أوافق	8	15	3	6	11	21	الثانية
إلى حد ما	23	43	11	21	34	64	الأولى
لا أوافق	6	11	2	4	8	15	الثالثة
المجموع	37	69	16	31	53	100	

ج. اعتماد الإعلام الكردي على أسلوب تحريك الميول والرغبات في إقناع المتلقي بشأن هذا الحق. تشير النتائج إلى أن أغلبية المبحوثين يوافقون إلى حد ما على اعتماد الإعلام الكردي على أسلوب تحريك الميول والرغبات في إقناع المتلقي بحق الكرد في تقرير مصيره، وهم في المرتبة الأولى، يليهم الذين يوافقون على ذلك، وهم في المرتبة الثانية، أما الذين لا يوافقون على ذلك، فهم في المرتبة الثالثة والأخيرة. في سلم البدائل المطروحة. وهذا يؤكد اعتماد الإعلام الكردي على أسلوب تحريك الميول والرغبات في إقناع المتلقي بحق الكرد في تقرير مصيره. يُنظر إلى جدول (29).

جدول (29): اعتماد الإعلام الكردي على تحريك الميول والرغبات في إقناع المتلقي بشأن هذا الحق.

المرتبـة	%	المجموع	%	إناث	%	ذكور	البدائل
المرتبـة	32	17	11	6	21	11	أوافق
الأولى	57	30	17	9	40	21	إلى حد ما
الثالثة	11	6	2	1	9	5	لا أوافق
	100	53	30	16	70	37	المجموع

ح. اعتماد الإعلام الكردي على تشكيل الصور الذهنية في إقناع المتلقي بشأن هذا الحق. تشير النتائج إلى أن أغلبية المبحوثين يوافقون إلى حد ما على اعتماد الإعلام الكردي على أسلوب تشكيل الصورة الذهنية في إقناع المتلقي بحق الكرد في تقرير مصيره، وهم في المرتبة الأولى، يليهم الذين لا يوافقون على ذلك، وهم في المرتبة الثانية، أما الذين يوافقون على ذلك، فهم في المرتبة الثالثة والأخيرة. في سلم البدائل المطروحة. وهذا يؤكد على عدم اعتماد الإعلام الكردي على أسلوب تشكيل الصور الذهنية في إقناع المتلقي بحق الكرد في تقرير مصيره. يُنظر إلى جدول (30).

جدول (30): اعتماد الإعلام الكردي على تشكيل الصور الذهنية في إقناع المتلقي بهذا الحق.

المرتبـة	%	المجموع	%	إناث	%	ذكور	البدائل
المرتبـة	9	5	2	1	8	4	أوافق
الأولى	61	32	19	10	42	22	إلى حد ما
الثانية	30	16	9	5	21	11	لا أوافق
	100	53	30	16	70	37	المجموع

خ. عرض الإعلام الكردي لملخص النتائج التي يدركها في معالجاته الإعلامية، دائماً. تشير النتائج إلى أن أغلبية المبحوثين ينكرون قيام الإعلام الكردي بعرض هذا التلخيص لنتائج نشاطاتها الإعلامية بالمرّة، وهم في المرتبة الأولى، يليهم الذين يوافقون إلى حد ما على ذلك، وهم في المرتبة الثانية، أما الذين يوافقون على ذلك، فهم في المرتبة الثالثة والأخيرة. في سلم البدائل المطروحة. وهذا دليل على عدم قيام الإعلام الكردي بهذا العرض إلا فيما ندر. يُنظر إلى جدول (31).

جدول (31): اعتماد الإعلام الكردي على تحريك العواطف في إقناع المتلقي بشأن هذا الحق.

المرتبـة	%	المجموع	%	إناث	%	ذكور	البدائل
المرتبـة	2	1	2	1	0	0	أوافق
الثانية	47	25	9	5	38	20	إلى حد ما
الأولى	51	27	19	10	32	17	لا أوافق
	100	53	30	16	70	37	المجموع

جدول (32): تأكيدات الإعلام الكردي بعدم نسيان كارثة تقسيم الوطن الكردي.

ب. الإعلام الكردي و مقارنة واقع الكرد ووطنه بواقع غيره من الأمم والأوطان.

تشير النتائج إلى أن أغلبية المبحوثين الذين يوافقون إلى حد ما على قيام الإعلام الكردي بإجراء مقارنات بين واقع الكرد ووطنه بغيره من الأمم والأوطان عبر مضامينه، هم في المرتبة الأولى، ويليهم الذين لا يوافقون على ذلك، وهم في المرتبة الثانية، أما الذين يوافقون على ذلك، فهم في المرتبة الثالثة والأخيرة في سلم البدائل المطروحة. وهذا دليل على قيام الإعلام الكردي بها ولكن في أدنى درجاتها. يُنظر إلى جدول (33).

جدول (33): مقارنة واقع الكرد ووطنه بواقع غيره من الأمم والأوطان.

د. دعوة الإعلام الكردي للثقة بالنفس وعدم الإستسلام لليأس بشأن نيل الحق في تقرير المصير.

تشير النتائج إلى أن أغلبية المبحوثين الذين يقرون إلى حد ما بقيام الإعلام الكردي بدعوات من أجل الثقة بالنفس وعدم الإستسلام الكرد لليأس عبر مضامينه، هم في المرتبة الأولى، ويليهم الذين لا يقرون بذلك، وهم في المرتبة الثانية، أما الذين يقرون بذلك، فهم في المرتبة الثالثة والأخيرة في سلم البدائل المطروحة. وهذا دليل على أن أدائه فيها لم يكن بالمستوى المطلوب. يُنظر إلى جدول (34).

جدول (34): دعوة الإعلام الكردي للثقة بالنفس وعدم الإستسلام بشأن هذا الحق.

DOI: 10.33193/JALHSS.38.2

ت. الإعلام الكردي والتذكير الكرد بالكوارث المؤلمة كحملات الأنفال والحلجة و والشنكال. تشير النتائج إلى أن أغلبية المبحوثين الذين يقرون إلى حد ما بقيام الإعلام الكردي بتذكير الكرد تلك العمليات للإبادة الجماعية عبر مضامينه، هم في المرتبة الأولى، ويليهما الذين يقرون بذلك، وهم في المرتبة الثانية، أما الذين لا يقرون بذلك، فهم في المرتبة الثالثة والأخيرة في سلم البدائل المطروحة. وهذا مؤشر لقيامه بهذا التذكير ولكن في أدنى مستوياته، قياساً بما حدث فيها. يُنظر إلى جدول (35).

جدول (35): قيام الإعلام الكردي بتذكير الكرد بعمليات الإبادة الجماعية.							
البدائل	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%	المرتبة
أوافق	8	15	4	8	12	23	الثانية
إلى حد ما	19	36	12	23	31	58	الأولى
لا أوافق	10	19	0	0	10	19	الثالثة
المجموع	37	70	16	30	53	100	

ح. دعوة الإعلام الكردي ليكون الإعلام وطنياً ومدافعاً عن حق الكرد في تقرير مصيرها. تشير النتائج إلى أن أغلب المبحوثين ينكرون قيام الإعلام الكردي بدعوة، كهذه، وهم في المرتبة الأولى، ويليهما الذين يوافقون إلى حد ما على ذلك، وهم في المرتبة الثانية، أما الموافون عليها، فهم في المرتبة الثالثة والأخيرة في سلم البدائل المطروحة. وهذا مؤشر على عدم إقبال الإعلام الكردي بذلك إلا فيما ندر. يُنظر إلى جدول (36).

جدول (36): الإعلام الكردي يدعو إلى إقامة إعلاماً وطنياً قادراً على الدفاع عن الكرد في تقرير مصيره.							
البدائل	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%	المرتبة
أوافق	1	2	1	2	2	4	الثالثة
إلى حد ما	11	21	5	9	16	30	الثانية
لا أوافق	25	47	10	19	35	66	الأولى
المجموع	37	70	16	30	53	100	

خ. الإعلام الكردي ينبه الكرد من خطورة البقاء المعلق الحالي و وجوب تجاوزه. تشير النتائج إلى أن أغلب المبحوثين الذين يقرون إلى حد ما بقيام الإعلام الكردي بهذا التنبيه عبر مضامينه، هم في المرتبة الأولى، ويليهما الذين لا يقرون بذلك، وهم في المرتبة الثانية، أما الذين يقرون بذلك، هم في المرتبة الثالثة والأخيرة في سلم البدائل المطروحة. وهذا مؤشر لعدم قيامه بمثل هذا التذكير. يُنظر إلى جدول (37).

جدول (37): الإعلام الكردي ينبه الكرد من خطورة البقاء المعلق الحالي و وجوب تجاوزه							
البدائل	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%	المرتبة
أوافق	5	9	3	6	8	15	الثالثة
إلى حد ما	23	44	7	13	30	57	الأولى
لا أوافق	9	17	6	11	15	28	الثانية
المجموع	37	70	16	30	53	100	

د. دعوات الإعلام الكردي للدفاع عن حقوق الأفراد وإنشاء نظام ديمقراطي في إقليم كردستان. تشير النتائج إلى أن أغلب المبحوثين الذين لا يقرون بقيام الإعلام الكردي بدعوات من أجل حقوق الإنسان وإقامة نظام ديمقراطي في الإقليم، هم في المرتبة الأولى، ويليهما الذين يقرون إلى حد ما بذلك، وهم في المرتبة الثانية، أما الذين يقرون بذلك، هم في المرتبة الثالثة والأخيرة في سلم البدائل المطروحة. وهذا مؤشر لعدم قيام الإعلام الكردي بمثل هذه الدعوات. يُنظر إلى جدول (38).

جدول (38): دعوات الإعلام الكردي للدفاع عن حقوق الفرد الكردي وإنشاء نظام ديمقراطي في الإقليم.							
المرتبة	%	المجموع	%	إناث	%	ذكور	البدائل
المرتبة الثالثة	4	2	0	0	4	2	أوافق
المرتبة الثانية	39	21	9	5	30	16	إلى حد ما
المرتبة الأولى	57	30	21	11	36	19	لا أوافق
	100	53	30	16	70	37	المجموع

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

1. إهتمام أغلبية المبحوثين بقضايا المجتمع ومشاكله.
2. وجود علاقة جيدة بين غالبية المبحوثين والصحافة المكتوبة والألكترونية والتلفزيون.
3. أن الدوافع الأكثر شيوعاً بين قراء الصحف ومشاهدي التلفزيون، هو الحصول على المعلومات الجديدة والتعرف على ثقافات وتجارب الآخرين في الحياة.
4. أن الصحف والقنوات التلفزيونية الأكثر إنجذاباً لدى المبحوثين هي الصحف والقنوات المعارضة.
5. أن الإعلام الكردي لم يكن جدياً في إهتمامها بهذه القضية التي يعدها الكرد قضيتهم المركزية.
6. أن الإعلام الكردي لم يكن جدياً في عرضه للمعلومات المتعلقة بمفهوم حق تقرير المصير وأبعادها البنوية، بشكل تليق بمكانتها وأهميتها لدى الكرد.
7. أن الإعلام الكردي لم يكن جدياً في عرض المعلومات المتعلقة بالتجارب العالمية المهمة لهذا الحق ولا بمحاولات الشعوب من أجله.
8. أن الإعلام الكردي لم يكن جاداً في تناول هذا الحق الكردي المشروع، تناولاً إستقصائياً ومعرفياً بهدف إزالة الغموض والملابسات عنها.
9. أن الإعلام الكردي لم يكن موضوعياً في عرضه وجهات النظر المختلفة تجاه هذا الحق وأبعاده.
10. أن الإعلام الكردي لم يكن مهتماً بالحجج والبراهين في تناوله لهذه القضية.
11. أن الإعلام الكردي لم يكن مهتماً بمركزة هذه القضية في مضامينه الإعلامية.
12. إعتداع الإعلام الكردي على أساليب تحريك العواطف والميول والرغبات والتكرار المستمر والتخويف والمقارنة السطحية، في إقناع المتلقي بحق الكرد في تقرير مصيره.
13. عدم إعتداع الإعلام الكردي على أساليب العقل والمنطق وتشكيل الصور الذهنية الموضوعية، في إقناع المتلقي بحق الكرد في تقرير مصيره.
14. عدم قيام الإعلام الكردي بعرض التلخيص لنتائج نشاطاتها الإعلامية بالمرّة.

15. قيام الإعلام الكردي بإبداء تأكيدات على عدم نسيان كارثة التقسيم الدولي للوطن الكردي.
16. سطحية دعوات الإعلام الكردي المتعلقة بالثقة بالنفس وعدم الإستسلام لليأس والمطالبة بتأسيس إعلام وطني في الأقليم والدفاع عن حقوق الأفراد و إنشاء نظام ديمقراطي فيه.
17. قيام الإعلام الكردي بتنكير الكرد بالكوارث المؤلمة كحملات الأنفال وحلجة و شنكال. ولكن في أدنى مستوياته، قياساً بما حدث فيها.
18. الإعلام الكردي هو إعلام مضاد للتغيير وبقاء الوضع المعلق الحالي.
19. إن نسبة الآراء (المخالفة والموافقة إلى حد ما) للمبجوثين، هي نسبة مؤثرة تجاه التساؤلات المطروحة في متن الإستبانة بشكل عام.

التوصيات

1. ان يطرح الاعلام الكردي الموضوعات المتعلقة بحق تقرير المصير بشكل اكثر عقلانية.
2. ان تتضافر جهود الإعلام الكردي لجعل مسألة حق تقرير المصير مسألة مصيرية ومركزية وبعيدة عن المصالح والاهواء السياسية.

المقترحات

1. تنظيم حملات اعلامية منظمة تشترك به وسائل الاعلام الكردية كافة، بهدف تعبئة الجماهير الكردية بشكل دوري ودائم حول قضية تقرير المصير.
2. انشاء اعلام مركزي ووطني ترتبط بالبرلمان الكردستاني وبعيدة عن الانتماءات الحزبية كنموذج مؤسسة (bbc) البريطانية.

المصادر والهوامش

1. موقع ويكيبيديا، تاريخ التصفح 2019/3/12.
2. كريم مروة، الظاهرة العراقية، دمشق، دار المدى للثقافة والنشر، 2006، ص51.
3. سعد بشير اسكندر، الديمقراطية وحق تقرير المصير، السليمانية، منشورات مكتب الفكر والتوعية في الاتحاد الوطني الكردستاني، 2004، ص6.
4. وائل احمد علام، حماية حقوق الاقليات في القانون الدولي العام، مكان الطبع غير مذكور، دار النهضة العربية، ط2 2001، ص167-168.
5. عيسى دباح، موسوعة القانون الدولي (المجلد الخامس)، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2003، ص158.
6. جليل جليلي وآخرون، الحركة الكردية في العصر الحديث، ط2، ت:عبدي حاجي، بيروت، دار الفارابي، 2013، ص7.
7. كريم مروة، الظاهرة العراقية، مصدر سابق، ص52.
8. متسعودي حاجي باوة، مافيسارتيخو نووسين، شويئي ضاب نقرانراوة، ضااخانتيوةزارتيثتروردة، 1998، لا11.

9. حنا بطاطو، العراق (الكتاب الا ول)، ت: عفيف الرزاز، بيروت، مؤسسة الابحاث العربية، 1990، ص59.
10. سعد بشير اسكندر، كردستان العراق الجذور التاريخية لمشروع الفيدرالية، بغداد، معهد الدراسات الاستراتيجية، 2007، ص5-6.
11. شورش حسن عمر، حقوق الشعب الكردي في الدساتير العراقية، السليمانية، مركز كردستان للدراسات الاستراتيجية، 2005، ص4.